mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح881

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:01

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:28

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما حكم استعمال حبوب منع الحمل مدى الحياة - 00:00:43

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان من اعظم حكم التي من اجلها شرع النكاح عمارة الارض واستمرار النوع - 00:01:05

انساني ولا يكون ذلك الا بالانجاب البنين والبنات هو استعمال الحبوب مدى الحياة هو عبارة النسل وعدم والسعي في عالم الانجاب وهذا خلاف الحكمة التي من اجلها شرع الله النكاح - 00:01:29

جعلهم من سنن المرسلين المقصود ان ان مثل هذا لا يجوز لانه سعي ما يشبه التعقيم المطلق لكن لو استعملت هذه الحبوب من اجل تنظيم رفقا بالام التي لا تحتمل - 00:01:54

الحمل المتتابع بوصية وارشاد من طبيب مسلم ماهر لا تظروا بالمرأة فان مثل هذا حينئذ لا بأس به بدلا من ان تحمل كل سنة طبعا هذا هو الافضل تزوجوا الودود الولود - 00:02:20

فاني مكاثر بكم الامم لكن اذا تضررت الام من كثرة الحمل فلا مانعا من تأخيره لمدة يندفع بها هذا الضرر اما استعمال الحبوب مدى الحياة فهذا هو السعي في العقم - 00:02:46

وعدم الانجاب مثل هذا لا يجوز لانه مخالف للحكمة الالهية التي من اجلها شرع النكاح والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل هنا هل للخادمة التي تعمل مع الاجانب ان تحج او تعتمر - 00:03:11

مع زوجة كفيلها واذا فعلت ذلك هل يعتبر عملها صحيحا المرأة من شروط وجوب الحج عليها المحرم فاذا لم تجد محرما فانها غير مطالبة به وهو الشرط السادس بالنسبة لشروط - 00:03:33

وجوب الحج لا تطالب به ما دامت للمحرم تنتظر حتى تجد المحرم هو زوجها تحرم عليه على التأبيد اما عدم وجوده فلا يحل لامراة ان تسافر يوم وليلة اللمع ذي محرم - 00:04:03

لا يجوز لها ان تسافر الا مع ذي محرم وان حجت بدون محرم ولو كانت مع زوجتك فيها فانها اثمة واذا فعلت ذلك وحجها صحيح حجها صحيح مع الاثم لكن هي غير مطالبة بالحج - 00:04:30

ما دام ما دامت آآ ليست بذي محرم الله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول نصحت احد الاخوة الذين يتوجهون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويشرع في الدعاء ويطيل ويبكي - 00:04:50

فنصحته ان يتجه الى القبلة وان يدعو ربه سبحانه وتعالى فقال انا ادعو الله لكن ارجو ان يستجيب لي في هذا المكان الشريف فهل فعله هذا صحيح هذا الذي يتوجه الى قبره عليه الصلاة والسلام يعني يستقبل القبر - 00:05:12

نستقبل القبر قد تكون القبلة خلفه كما هو الواقع الوقت الحاضر عند من اراد ان يدعو عندما من اراد ان يزور النبي عليه الصلاة والسلام ويسلم عليه فانه ان استقبل القبر جعل القبلة - 00:05:36

خلف ظهره واستقبال قبر الدعاء هذا امر مبتدع لا يجوز عليه ان يستقبل القبلة ويدعو الله جل وعلا هذا اذا كان يدعو الله جل وعلا كما جاء في السؤال اما اذا كان يدعو النبي عليه الصلاة والسلام فهذا هو الشرك - 00:05:57

هذا هو الشرك الذي لا يغفر الشرك الاكبر عليه يتقي الله جل وعلا ويستقبل القبلة يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام ويصلي عليه ثم يستقبل القبلة ويدعو بما شاء يدعو الله جل وعلا - 00:06:20

مشرك به بغيره والله اعلم شيخنا يعني البعض يشكل عليه مسألة انه الدعاء دعاء يعني اه قد يجد في في بعض الالفاظ اه انها ليست دعاء وهي دعاء كأن يقول مثلا - 00:06:34

يا محمد اشفع لي يا نبي الله اشفع لي في هذه الحالة يدعو النبي عليه الصلاة والسلام ويطلب منهم ما لا يقدر عليه يشفع اذا اذن له بالشفاعة يوم القيامة - 00:06:50

في الوقت الحاضر فهو لا يستطيع عليه الصلاة والسلام مع انه اشرف الخلق واكرم الخلق على الله انه يقولون يا فلان يا فلان يا عبد القادر يا علي يا حسين يا - 00:07:08

محمد يا لكنه لا شك انه آآ لا يجوز من التشريك في العبادة من هذا شرك في الدعاء. نسأل الله العافية ينبغي ان تنبيه على شيء يرد في الكتب المستعملة - 00:07:22

من الاقطار من مصر والشام والمغرب وتركيا وغيرها من البلدان. نعم فيها كلمة تتكرر كثيرا وترد بكثرة يا احفظ الورق هذه تأتي بكثرة هذا ما يدرى ما هو لفظ اعجمي ما يعرف معناه - 00:07:43

وان قال بعضهم انه يحتمل انه من اسماء الله جل وعلا ترجمة لبعض الاسماء الحسنى لكن لا يجوز استعمال الا ما كان معروف المعنى حينئذ يدخل في الشرك انه يخاطب - 00:08:15

هذا الذي لا يدرى هل هو شيطان او جني او مخلوق اخر وبعضهم يقول انه نوع من الورق استعمل ورق الشجر اذا وضع في الكتب لا لا تتأثر هذه الكتب بارظة ولا سوس ولا غير - 00:08:34

هذا لا يجوز انه استغاثة واستعانة بمخلوق دعاء لمخلوق فيما لا يقدر عليه فهذا هو الشرك وبعضهم يقول انه قد يكون ترجمة قد يكون ترجم لبعض الاسماء الحسنى لكن لابد ان نتثبت من ذلك ويعرف - 00:08:53

ولا يجوز ان يقوله من يعرف العربية ويعرف الاسماء الحسنى بلغة العرب على كل حال هذا امر كثير وملفت للنظر ويأتي ويرد بكثرة من الكتب التي ترد من مصر او من الشام او من المغرب او من تركيا او حتى من المشرق يأتي بعضها مكتوب عليه هذا - 00:09:14

هذا التوارد يحتاج الى الى مزيد من النظر والعناية والتنبيه ننبه عليه سيما وانه في كتب العلم قد يرد آآ يأتي في مصحف في صحيح البخاري او في غيره من كتب السنة - 00:09:39

فضلا عن الكتب الاخرى يضعه يعلق به احدهم عليه لابد ان ينبه عليه في الدروس ينبه عليه في او يكتب فتوى بين الناس لانه كثير كثير جدا احسن الله اليكم - 00:09:57

اه يقول هذا السائل ما حكم شراء السيارات بالتأجير المنتهي بالتمليك الفتوى على المنع فتوى على المنع لانه تضمن عقدين في عقد واحد يتضمن عقدين في عقد واحد تأجير هو تمليك الذي هو البيع - 00:10:17

وحينئذ يكون الظمان عائرا بين المتعاقدين لا يدرى لو تلفت السلعة هل الظامن صاحب السيارة الاصلي المالك الاول او الذي انتقلت اليه لانه بامكانه اذا قيل المالك الاصلي الظمان عليك - 00:10:39

لان هذا المستأجر وهو امن امين لا يظمن الا اذا فرط انا بائع واذا قيل للطرف الثاني الظمان عليك قال لا انا مستأجر ولست بمشتري وحينئذ يحصل الاشكال والنزاع ومثل هذا يمنع في الشرع - 00:11:05

احسن الله اليكم. سائلة تقول توفي زوجها رحمه الله ولها ابنان واربع بنات اه بعد وفاته تنازلت والدته عن نصيبها من البيت الذي

نسكنه وبعد مرور خمس سنوات بعنا البيت - 00:11:33
وسؤالي هو نصيب جدتهم من البيت هل يقسموا بيننا بمقدار نصيبنا من الميراث بالتساوي هذه الام الام المتوفى التي تنازلت عن نصيبها وهو السدس هل تنازلها لابناء ولدها قول جميع من يسكن هذا البيت بما فيهم - 00:11:52
امهم التي هي الزوجة ان كان تنازلها من اه يا ابناء وبنات زوجها الزوجة ليس لها نصيب وهذا مظنون هو الذي يغلب على بل الذي يغلب على الظن. نتنازل لاولادها - 00:12:19
ما دامت ما بينت لمن تنازلت فقالت نصيبي لكم تنازلت عن نصيبها من غير بيان تقسم يقسم تقسم قيمة البيت على هؤلاء الورثة بقدر نصيبهم من ارثهم من ابيهم كأن الجدة غير موجودة - 00:12:40
تقسم التركة وكأن هذه الجدة غير موجودة على الابناء ولا يشمل الزوجة؟ يشمل الزوجة اذا لم تبين الام تنازلت لكم نعم عن نصيبي للجميع فهي داخلة فيهم وان كان الذي يغلب على الظن ان هذه الجدة - 00:13:02
اه تؤثر ابناء وبنات ولدها. نعم. بخلاف زوجته لكن اذا لم تبين لا يحمل على عمومه واطلاقه احسن الله اليكم. هل يعتبر الانسان في غفلة اذا كان يصلي ويذكر الاذكار - 00:13:21
ثم يخرج الى سوقه وينشغل بالبيع والشراء ويذهل بذلك او يذهل بذلك عن تذكر الموت والاخرة حتى يسمع الاذان للصلاة التي تليها. وهكذا وكيف يمكن لي ان اتذكر في وسط هذه الجموع ومع هذه - 00:13:37
هذي حال الناس قاطبة انهم ما داموا المسجد وفي العبادة والذكر قلوب حاضرة واذا خرجوا وزاول البيع والشراء وجلسوا مع الاولاد والزوجات والاصدقاء يحصل لهم نوع غفلة وهذا ذكره الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:56
اللهم صلي قالوا اذا كنا عندك يا رسول الله صرنا على حال من التذكر والخشية وحضور القلب ثم اذا خرجنا وعافسنا الاموال والاولاد والزوجات حصل ان ما حصل يعني من الغفلة - 00:14:24
تعالى لو لو كنتم يعني في سائر حياتكم كما كنتم عندي وصافحتكم الملائكة عيانا لكن البشر هذا هذا طبع امه هذا ديدنهم وعلى هذا جبلوا مثل هذا الانشغال لا شيء فيه - 00:14:45
لا شيء فيه ويبقى ان الانسان من من الاجر بقدر ما يحظر قلبه ويستعمل لسانه وجوارحه في طاعة الله هذه الاشغال وهذه الاعمال وهذه الاجتماعات المباحة يذكر الله جل وعلا وبقلبه ويسمع الناس ليقتدوا به - 00:15:04
لا شك ان اجره عظيم واذا انشغل بامور مباحة لا شيء عليه يدخل في هذه المسألة يا شيخ احيانا قد البعض يوفقه الله سبحانه وتعالى على ان يكون لسانه رطبا من ذكر الله باستمرار لكن يغلب عليه اذا كان منشغلا بامور الدنيا - 00:15:28
ان يذكر الله عز وجل مع اه يعني دون اه ان يكون في ذلك تأمل لمعانيها وانما تدرج على لسانه اذا كان مجرد اه اه ذكر بدون حضور قلب مطلقا ولا ولا استحضار لنية لهذا الذكر - 00:15:47
هذا اثر لا شك انه ضعيف الانسان ان يعقل ما يتلفظ به وان يتدبر ما يقول وبقدر هذا يكون زيادة اجره الله اكبر الله اليكم اه سائل اه يسأل يقول ولدت لنا بهيمة فقلنا ما ولدته - 00:16:09
نذبحه لله فهل يجوز ان نجعله اضحية بعد توفر شروط الاضحية اذا كان قصده بذلك النذر فلا يجزئ في الاضحية وان كانت الاضحية لله وان كان مجرد خبر وانه مجرد خبر وان وانه من باب شكر الله جل وعلا على هذه - 00:16:32
النعمة التي ولادة هذه البهيمة فلا مانع ان يكون اضحية توفرت لكن اذا كان نذر فانه لا يجزئ احسن الله اليكم. سائل يسأل يقول غير المتخصص في الشريعة كيف يمكن ان يستفيد من كتب العقيدة؟ وما هي المنهجية التي يسير عليها - 00:17:02
غير المتخصص في الشريعة يبدأ بكتب العقيدة بالتدريج يقرأ مثلا في ثلاثة اصول للامام المجدد والقواعد الاربع وكشف الشبهات ثم يبدأ في كتاب التوحيد ويقرأ عليه عليها الشروح المعاصرة لانها مفهومة - 00:17:27
وواضحة باساليب مناسب مستوى المثقفين اذكر منها شي يا شيخ نعم اقول تذكرون شروح لشيوخنا الشيخ ابن باز والشيخ العثيمين والشيخ وغيرهم من المشايخ لهم شروح بينة وواضحة على هذه المتون الصغيرة - 00:17:50

وحينئذ اذا تابع يكون لديه اهلية لفهم ما بعدها من الكتب في الواسطية ويحفظها والحماوية وان تدرج وترقى لانه صارت لديه الاهلية لفهم هذه الكتب وان اكتفى بها صار يقرأ فيما كتبه المعاصرون مؤلفات - 00:18:13

ابتداء لانها مفهومة فلا مانع. اما ان يترقى او يقرأ في بداية في التدميرية او ما هو اكبر من ذلك مثل عرض العقل والنقل او النقل التأسيس هذا لكبار المتخصصين - 00:18:38

ليست للمتوسطين التدميرية تقرأ في الجامعات وتدرس وتشرح لكن مثل اه تعارض العقل والنقل او مثل نقض التأسيس هذا لا يصلح الا لكبار المتخصصين حتى المتوسطين منهم قد يستغلق عليه اشياء منها - 00:18:57

لانه من الخطأ في المنهجية ان يسمع مدح طالب مبتدئ او متوسط يسمع مدح لكتاب يذهب الى المكتبة فيشتريه ويقرأ فيه ان يسمع قول ابن القيم واقرأ العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني - 00:19:19

ثم يذهب الى المكتبات ويشتريه يبدأ يقرأ فيه ماذا سوف يصدم وقد يترك القراءة لانه لا يفهم فيه آآ عشرات الصفحات تمر على طالب العلم قد لا يفهم منها شيء - 00:19:39

وكذلك التأسيس اصبح نقضه اعجوبة للعالم الرباني اقرأ في نقض التأسيس الرد على الرازي ومطبوع في آآ ثمانية في عشر رسائل علمية كلها دكتوراة ثم يقرأ فيها هذا الطالب المتوسط الفهم او - 00:19:57

الاقل لا شك ان هذا سوف يصده عن متابعة القراءة او يسمع مدح الحافظ بن كثير لعلل الدارقطني في مختصر علوم الحديث يذهب الى المكتب ويشتري علل دارقطني قد يكون وسيلا للصد - 00:20:16

عن القراءة والنظر في كتب الفن الله المستعان على الانسان ان يتدرج وعليه ان يقرأ ما يفهمه وعليه ان يستشير اهل العلم في الكتاب المناسب لمستواه ولفهمه الله المستعان احسن الله اليكم ونفع بما قلتم - 00:20:40

يتبع هذا السؤال اذا سؤال اخر يقول ما رأيكم في كتاب المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير؟ وهل تنصحون بقراءته هذا الكتاب المباركفوري من افضل المختصرات من افضل المختصرات - 00:20:58

مختصر الشيخ احمد شاكر عمدة التفسير عندي هو افضلها على الاطلاق لكن هذا من افضل المختصرات وهناك مختصرات اخرى محمد نسيب الرفاعي وغيره كلها نافعة ومفيدة لكن طالب العلم الذي لديه الاهلية ان ينظر في الاصل - 00:21:20

ويختصر لنفسه بعد ان يقرأ الكتاب كاملا ويحذف ما لا يحتاج اليه ويحذف المكرر ويبقي ما يحتاج اليه هذا عندي انفع من ان يعمد الى المختصرات مباشرة ليكون علمه بما حذف - 00:21:44

علمه بما ابقى وايضا قد يحذف المختصر شيء من وجهة نظره لا يحتاج اليه لكن من وجهة نظرك انت انت بامس الحاجة اليك الناس يتفاوتون في تقدير الحاجة الى العلم المبقى والعلم المحذوف - 00:22:04

الله المستعان كيف يا شيخ يقرأ ويختصر لنفسه؟ يصير معه قلم ويرون هذا الكلام ما ما يحتاج اليه او مكرر اورده الحافظ من اكثر من طريق لا يحتاج الى جميعها فاشطب عليه - 00:22:30

بالقلم وفي النهاية يخلص ويصفي ما اثبته نسخة خاصة له. نسخة خاصة له وان كان وان عرظها بعد آآ ترتيبها وتنظيمها على بعض اهل العلم ورأى انها صالحة للنشر لا مانع - 00:22:45

لكن لا طالب العلم المتوسط تكون همته النشر قبل ان ينتفع هو بنفسه يكون همه نفع نفسه اولا ثم اذا كان عمله يستحق النشر يتأهل له لا مانع من ان - 00:23:04

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا ايها الاخوة بما نسمع وبما نقول في ختام هذا اللقاء تقدموا بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم - 00:23:21

ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به ما شاء الله تبارك وتعالى ان يجزيه عنا خيرا. شكر الله لكم انتم مستمعي الكرام - 00:23:39

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة

المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:23:52